مختصر القوافي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود
الأستاذ المشارك بكلية الآداب
جامعة الرياض

توزيع
دار التراث
ص.ب ١١٨٥، القاهرة

مختصر القوافي

مُخْتَصَرُ القَوَافِي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود

الأستاذ المشارك بكلية الآداب

جامعة الرياض

توزيع

دار التراث

ص . ب ١١٨٥ . القاهرة

الطبعة الأولى

شعبان سنة ١٣٩٥ هـ

أغسطس سنة ١٩٧٥ م

مطبعة الحضارة العربية - الفجالة ،
ت : ٩٢٤١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

مؤلف هذا الكتاب أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي وهو إمام من أئمة اللغة والنحو والأدب . ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة بالموصل[1] وفيها نشأ وإليها ينسب ثم ارتحل إلى بغداد وقرأ العربية على جملة من علماء عصره أمثال أحمد بن محمد الموصلي وأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم وأبي الفرج الأصفهاني وأبي علي الفارسي الذي صحبه ابن جني بعد ما التقيا في الموصل سنة ٣٣٧[2] ولازمه أربعين سنة[3] متنقلا معه في رحلاته مشغوفاً بآرائه مبهوراً بفطنته ثم خلفه بعد وفاته في بغداد فتصدر للتدريس وأخذ عنه كثيرون منهم عمر بن ثابت الثمانيني وأبو أحمد عبد السلام البصري وأبو الحسن علي بن عبيد الله السمسمي والشريف الرضي وغيرهم .

وكشيخه أبي علي الفارسي لم يكن ابن جني مقلداً غيره من أئمة البصرة أو الكوفة وإنما كان صاحب مذهب مستقل انفرد به رغم انتمائه إلى مدرسة البصرة ، فإلى جانب آرائه التي يشترك فيها مع البصريين ، كانت له آراء انفرد بها عنهم وآراء أخرى انحاز فيها إلى جانب الكوفيين من غير تعصب أو هوى .

ولقد تعددت مصنفات ابن جني حتى بلغت زهاء خمسين كتاباً تتناول مباحث

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٤١٢ والفهرست ١٣٤ .

(٢) مقدمة الخصائص ١٠ وابن جني النحوي ٣٧ .

(٣) نزهة الألباء ٣٣٣ ومعجم الأدباء ١٢/٩٠ والبغية ٢/١٣٢ .

مختلفة فى اللغة والنحو والأدب والقراءات وغيرها . وكانت له عناية خاصة بالتصريف حتى قال عنه ياقوت : « ولم يكن فى شيء من علومه أكمل منه فى التصريف ولم يتكلم أحد فى التصريف كلاما أدق منه »[1] .

وقال أيضاً : « واعتنى بالتصريف فما أحد أعلم منه به ولا أقوم بأصوله وفروعه ولا أحسن أحد إحسانه فى تصنيفه »[2] . وقال عنه ابن الأنبارى : « إنه لم يصنف أحد فى التصريف ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاما منه »[3] .

وقد توفى ابن جنى فى بغداد سنة ٣٩٢[4] فى خلافة القادر بالله وذلك بعد حياة حافلة بالبحث والدرس والتأليف .

كتاب مختصر القوافى

ورد هذا الكتاب فى معظم المصادر والمراجع التى تحدثت عن ابن جنى ، ولم يشك أحد ممن ذكره فى نسبته إلى مؤلفه[5] .

وقد اعتمدت فى تحقيق الكتاب على نسختين :

أولاها : نسخة مكتبة لالى باستانبول ورقها ٣٧٤٠/٦ ورمزت لها بحرف: ل وقد اتخذتها أصلا فى إخراج الكتاب لأن فيها تصويبات وتعليقات قيمة ولأنها قد خلت إلى حد ما من الأخطاء وتكاد تخلو من التصحيف والتحريف .

وهى مكتوبة بخط نسخ جميل مضبوطة ضبطاً كاملا ولكن يعاب عليها أنها لم تنص على اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

---

(١) معجم الأدباء ٨١/١٢ . (٢) المرجع السابق ٩١/١٢ . (٣) نزهة الألباء ٣٣٢ .

(٤) نزهة الألباء ٣٣٤ ووفيات الأعيان ٤١٢/٢ ومعجم الأدباء ٨٣/١٢ والنجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ .

(٥) وفيات الأعيان ٤١١/٢ وإنباه الرواة ٣٣٧/٢ ، وهدية العارفين ٦٥٢/١ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٤٧/٢ .

وتقع هذه النسخة فى ثلاث ورقات فى كل صفحة منهـا ٢١ سطراً وفى كل سطر نحو ١٥ كلمة .

وقد حملت صفحتها الأولى العنوان التالى :

« هذا علم القوافى مختصر »

وجاءت نهاية الـكتاب هكذا :

« تم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .

ويلى ذلك فى آخر الصفحة ما نصه :

« ومن عيوب القـافية التضمين وهو أن البيت الأول لا يتم معناه إلا بالتـالى فيـكون الثانى مفسراً له كقول الشاعر :

فسـمـدا فـسائلهم والرباب	وسائل هوازن عنـا إذا ما
لقينـاهم كـيف نعـلوهم	بواتر يفرين بيضـاً وهاما

والمتقدمون لا يرونه عيبا » .

أما النسخة الثانية التى اعتمدت عليها فهى نسخة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم ٤٤٢/٤ وقد رمزت لهـا بحرف : س وهى مكتوبة بخط معتاد واضح ومقروء وكاتب هذه النسخة ليس معروفاً لأنه لم يذكر اسمه فى نهايتها ولا فى بدايتها .

وتقع هذه النسخة فى تسع ورقات فى كل صفحة منها ١٥ سطراً وفى كل سطر نحو ١١ كلمة .

وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الـكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتى :

« كتاب مختصر القوافى تأليف أبى الفتح عثمان بن جنى رحمه الله تعالى » .

وفى وسط صفحة العنوان وردت العبارة الآتية :

« ونقلت هذه النسخة من نسخة ذكر أنها نقلت من نسخة بخط ولد مصنفه العلاء ابن عثمان بن جنى » .

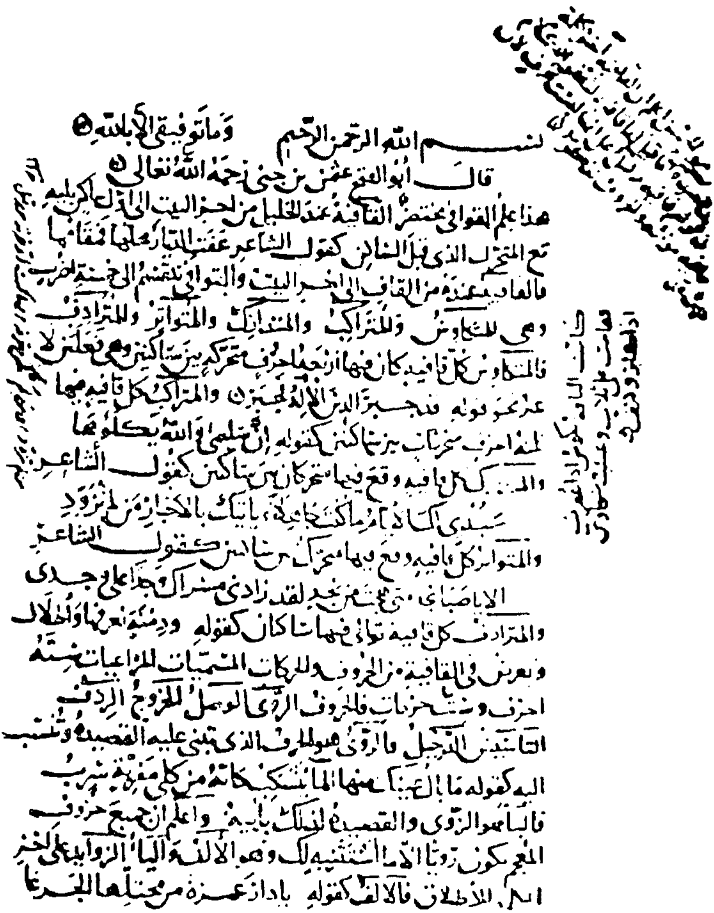
وتنتهى النسخة بالنص الآتى :

« نجز مختصر القوافى فهو حسبى ونعم الوكيل لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المعظم » وبعده كلام غير مقروء .

وقد حرصت فى تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهده وتخريج الأشعار فى مختلف الكتب والدواوين وشرح ما يحتاج منها إلى تفسير وتوضيح . وذيلت الكتاب بفهارس مفصلة لمحتوياته وللشعر الذى ورد فى المتن والشرح .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه ولى التوفيق .

حسن شاذلى فرهود


بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
قال أبو الفتح عثمن بن جني رحمه الله تعالى
هذا علم القوافي مختصر القافية عند الخليل من آخر البيت إلى أول ساكن يليه
مع المتحرك الذي قبل الساكن كقول الشاعر عفت الديار محلها فمقامها
فالقافية عنده من القاف إلى آخر البيت والقوافي تنقسم إلى خمسة أضرب
وهي المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواتر والمترادف
فالمتكاوس كل قافية كان فيها أربعة أحرف متحركة بين ساكنين وهي فعلتن لا
عن عمرو ... قد جبر الدين الإله فجبر والمتراكب كل قافية فيها
ثلاثة أحرف متحركات بين ساكنين كقوله إن تلمني والله يكلؤها
والمتدارك كل قافية وقع فيها متحركان بين ساكنين كقول الشاعر
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
والمتواتر كل قافية وقع فيها متحرك بين ساكنين كقول الشاعر
ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد
والمترادف كل قافية التقى فيها ساكنان كقوله ودمنة أعرفها والأطلال
ويعرض في القافية من الحروف والحركات المسميات ... ستة
أحرف وست حركات فالحروف الروي والوصل والخروج والردف
والتأسيس والدخيل فالروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب
إليه كقوله ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب
فالباء هو الروي والقصيدة لذلك بائية واعلم أن جميع حروف
المعجم يكون رويا إلا ما أستثنيه لك وهو الألف والياء والواو اللواتي يلحقن
للإطلاق فالألف كقوله يا دار عمرة من محتلها الجرعا

الصفحة الأولى من النسخة المرموز إليها بالحرف (ل)

ذهب يريد الاسم وفي اخرى ذهب وهو يريد الفعل ومنقول عن وجه

نحو ربيعة اللخمي لمن تحته الابرش هذا جناي وخياره فيه

اذكل جان يده الى فيه فان كانت احدى الكلمتين معرفة والاخرى نكرة

لم يكن جمعهما ايطاء كقولك في قافية رجل وفي اخرى الرجل قال الراجز

يا رب كلم شده هذا الليله وليلة اخرى وكل ليله ○ السناد

كل عيب يحدث قبل حرف الروي كان ردافي قافية وتجريد اخرى كقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

فان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه وكذلك ان

كانت القافية مؤسسة مع اخرى مجردة كقوله

بلاد سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ثم قال وخندف هامة هذا العالم

وكذلك اختلاف الحركات قبل الردف كالفتحة مع الكسرة والضمة كقوله

الا هبي بصحنك فاصبحينا وقال تصفقها الرياح اذا جرينا

وقال الاخر لقد بلغ القباب علي حوابكل عيون نشر عيون عين

ثم قال واضحى الراس منى كاللجين ○ ومن ذلك الاشباع كقوله

عفا جشم من فرتنا فالفوارع ثم قال فما ينزل الاسير من التدافع

اختلاف التوجيه كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق

وقال فيها سيثرا وقد اوان تادن العفق ○

تم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه

ومن عيوب القافية التضمين وهو ان البيت الاول

لا يتم معناه الا بالثاني فيكون الثاني مفتقرا له كقول الشاعر

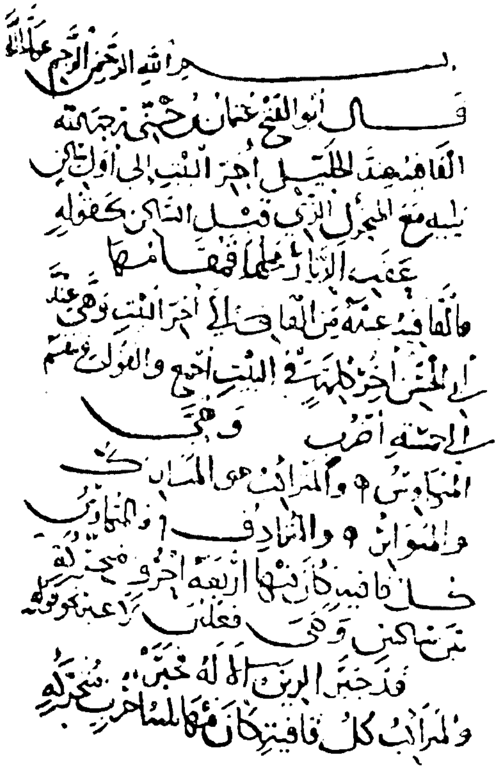
فسعدا انا بلهم والرباب وشايل فوارس عنا انا ما

الصفحة الأخيرة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ل)

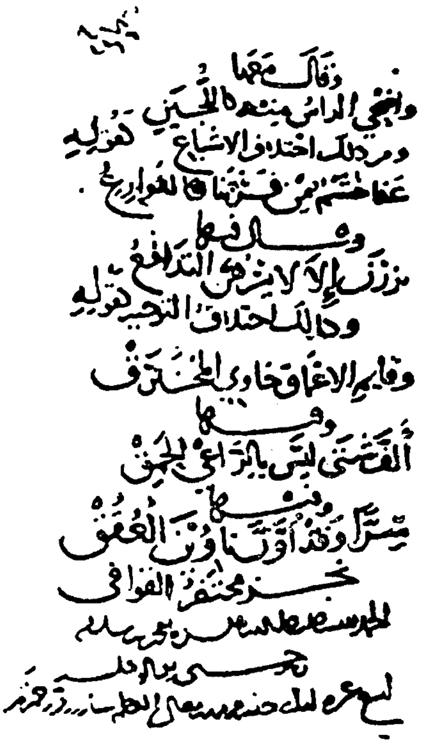
مختصر القوافي تأليف
الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني رحمه الله

ونقلت هذه النسخة من نسخة ذُكر أنها نقلت من
نسخة بخط ولد مصنفها العلاء بن عثمان بن جني

صفحة العنوان من النسخة المرموز إليها بالحرف (س)



(الصفحة الأولى من النسخة المرموز إليها بالحرف (س))


وقال منها
ومن ذلك اختلاف الاشباع بقوله
وقال منها
وذلك اختلاف التوجيه بقوله
وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وقال منها
ألف شتى ليس بالراعي الحمق
وقال منها
نجز مختصر القوافي

الصفحة الأخيرة من النسخة المرموز إليها بالحرف (س)

مختصر القوافي

تأليف أبي الفتح عثمان بن جني

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله

قال أبو الفتح عثمان بن جنّي رحمه الله تعالى : هذا علم القوافي مختصر .

القافية عند الخليل من آخر البيت إلى أوّلِ ساكن يليه مع المتحرك الذي قَبْلَ الساكن كقول الشاعر[1] :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

فالقافية عنده من القاف إلى آخر البيت . وهي عند أبي الحسن[2] آخر كلمة في البيت أجمع[3] .

والقوافي تنقسم إلى خمسة أضرب وهي :

المُتَكَاوِسُ وَالمُتَرَاكِبُ وَالمُتَدَارِكُ وَالمُتَوَاتِرُ وَالمُتَرَادِفُ .

فالمتكاوِسُ[4] كل قافية كان فيها أربعة أحرف متحركة بين ساكنين وهي فعلتن لا غير نحو قوله[5] :

---

(١) عجزه : بمنى تأبد غولها فرجامها
والبيت مطلع قصيدة للبيد ، ديوانه ٢٩٧ ومعجم البكرى ٢/٦٤٠ ، ٣/٨٧٧ ، ١٠٠٩ ، ٤/١٢٦٣ ، والجمهرة ٢/٨٥ ، ٣/١٥٠ والمقاييس ١/٣٤ ، وديوان سحيم ١٧ ، والمخصص ١٠/١٧٦ ، وصفة جزيرة العرب ٢٢٣ ، والموشح ١٢ ، واللسان والتاج (منى. غول. قوم. رجم) .

(٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي ، الأخفش الأوسط توفي سنة ٢١٥ هـ. انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٩ـ٤٠ ومراتب النحويين ٦٨ـ٦٩ ، ونزهة الألباء ١٣٣ـ١٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢٢٤ ـ ٢٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢/١٢٢ ـ ١٢٣ ، وبغية الوعاة ١/٥٩٠ـ ٥٩١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٦ـ٤٠ .

(٣) في حاشية ل : قال أبو الحسن: اعلم أن القافية آخر كلمة في البيت. وإنما قيل لها قافية لتقفو الكلام . وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحروف تذكر. انظر القوافي للأخفش ص ٧ .

(٤) وسميت القافية بذلك أخذا من تكاوس الإبل وهو ازدحامها على الماء لازدحام الحركات فيها . وقيل من تكاوس البيت أي ميل بعضه على بعض . وقيل من تكاوس البعير أي مشيه على ثلاث قوائم كأن هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي أربع حركات أشبه البعير الذي خالف عادته في المشي لأن الغالب في القوافي ألا يتوالى فيها أربع متحركات . وهذه القافية لا تلتزم فربما اجتمع معها المتدارك والمتراكب في الرجز لتوسعهم فيه . انظر حاشية الدمنهوري ١٢٤ ، واللسان (كوس) .

(٥) للعجاج في ديوانه ٤، وتحرير التحبير ٥٩٠ ، والموشح ٨ ، والشعر والشعراء ٦٠٣ ، واللسان (جبر) .

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ

والمُتَرَاكِبُ[١] كل قافية كان فيها ثلاثة أحرف متحركات بين ساكنين كقوله[٢] :

إنَّ سُلَيْمَى واللهِ يَكْلَؤُهَا   ضَنَّتْ بشيء ما كان يَرْزَؤُهَا

والمتَدَارِك[٣] كل قافية وقع فيها متحركان بين ساكنين كقول الشاعر[٤] :

سَتُبْدِي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلا   وَيأتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

والمُتَوَاتِر[٥] كل قافية وقع فيها متحرك بين ساكنين كقول الشاعر[٦] :

ألا يا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هجتِ من نجْدِ   لَقَدْ زَادَنِى مَسْرَاكِ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ

والمُتَرَادِف[٧] كل قافية توالى فيها ساكنان كقوله[٨] :

ودِمْنَة نعرفها وأطلالْ

ويعرض فى القافية من الحروف والحركات المُسَمَّياتِ المراعياتِ ستة أحرف وست حركات .

---

(١) سميت بذلك لأن الحركات بتواليها كأن بعضها يركب بعضاً .

(٢) البيت لإبراهيم بن هرمة ، ديوانه ص ٥٥ والخزانة ١/٢٠٤ ، والمغنى ٢/٤٣٤ ، ٤٤٢ ومجاز القرآن ٢/٣٩ ، والقوافى للمبرد ص ٧ ، والقوافى للتنوخى ص ٨٢ والكافى للتبريزى ص ١٠٤ ، ونظام الغريب ١٣٩ والبحر المحيط ٦/٢٩٤ ، ولسان والتاج (كلأ) والأمالى الشجرية ١/٢١٥ .

(٣) سميت بذلك لأن المتحرك الثانى قد أدرك الأول قبل أن يليه ساكن .

(٤) البيت لطرفة بن العبد ، ديوانه ٥٧ ، والمعلقات العشر ٨٧ ، والشعر والشعراء ١/١٩٢ ، والقوافى للأخفش ص ٦٥ ، والعروض لابن جنى ٢٥ .

(٥) سميت بذلك أخذاً من قولهم ، تواترت الإبل إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء غيره . بناء على أن الساكن الثانى لما جاء بعد الأول وبينهما فترة بالحرف المتحرك أشبهت القافية الإبل المتواترة .

(٦) البيت لابن الدمينة ، ديوانه ٨٥ ، والحماسة ٣/١٤٥ والكشكول للعاملى ٢/٣٨٦ ، والحيوان ٣/٢٠٨ . وروى لجميل بن معمر فى ذيل الأمالى والنوادر ١٠٤ ، ونسب إلى جميل بثينة والمجنون وغيرهما . انظر الأشباه ١/٨٣ .

(٧) وسميت هذه القافية مترادفة لترادف الساكنين المذكورين فيها ، أى تتابعهما .

(٨) ورد البيت فى القوافى للأخفش ١٤ والقوافى للمبرد ص ٤ غير منسوب لقائل . وصدره :

« ياصاح ما هاج الهوى ربع خال »

فالحروف : الرَّوِىُّ وَالوَصْلُ وَالخُرُوجُ وَالرِّدْفُ والتأسيسُ وَالدَّخِيلُ .

فالرَّوِىُّ[1] : هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه كقوله[2] :

مابالُ عَينكِ منْها الماء يَنْسَكِبُ كأنه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

فالباء هى الرّوى والقصيدة لذلك بائية[3] .

واعلم أن جميع حروف المعجم تكون روياً إلا ما أستثنيه لك وهو الألف والياء والواو الزوائد على آخر الكلمة للاطلاق[4] فالألف كقوله[5] :

يا دارَ عمرةَ من مُحْتَلِّها الجَرَعَا

فالعين هى الروى والألف للإطلاق . وكذلك الياء فى حوملى ومنزلى[6] . والواو فى الخيامو والسلامو[7] وكذلك الألف والياء والواو اللواتى للتثنية والجمع

---

(١) وأخذت تسميته بالروى من الروية وهى الفكرة لأن الشاعر يتفكر فيه . وقيل من قولك : رويت المتاع على البعير ، إذا شددته بالرواء وهو الحبل الذى تشد به الأمتعة على البعير وذلك لأنه يضم أجزاء البيت ويصل بعضها ببعض . انظر حاشية الدمنهورى ١٠٣ .

(٢) البيت لذى الرمة ، ديوانه ص ٣ والخزانة ٢/٢٨٢ ، والمخصص ٧/١٢٨ ، والأضداد لأبى الطيب ٥٦١ ، وأضداد ابن الأنبارى ١٥٨ ، واللسان (سرب . غرف . كلى) ، والتاج (سرب . فرى)

(٣) والروى يجب التزامه فى كل أبيات القصيدة كالباء من قول ذى الرمة .

(٤) انظر بشأنها القوافى للأخفش ص ١٠ والكافى للتبريزى ص ١٥٠ .

(٥) عجزه :

هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

والبيت للقيط بن يعمر ، ديوانه ٣٦ والاشتقاق ص١٦٩ .

(٦) لعله يقصد بذلك قول امرىء القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وحومل

ديوانه ص ٨ والكتاب ٢/٢٩٨ .

(٧) لعله يقصد بذلك قول جرير :

متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

فما وجد كوجدك يوم قلنا على ربع بناظرة السلام

ديوانه ١/٢٧٨ ، ٢٨٠ والكتاب ٢/٢٩٨ .

والضمير المؤنث فى نحو : اضربا واضربى واضربوا[1] . فإن انفتح ماقبل هذه الواو والياء كانتا رويا نحو : اخشَوْا واخشَيْ . ومن ذلك التنوين ونون التوكيد كزيدٍ وعمروٍ واضربَنْ ولا تنطلقَنْ . وكذلك الهمزة المبدلة فى الوقف من الألف نحو قولك : حُبلأْ ، ورأيت زيدأْ ، وهو يَضْرِبُهأْ[2] . وكذلك الألف والياء والواو بعد هاء الضمير نحو : مررْت بِهاَ وبهى وكلمتهو . وكذلك هاء الضمير وهاء التأنيث إذا تحرك ما قبلهما نحو : غلامه وصاحبه وحمزة وطلحة فإن سكن ما قبلهما كانتا رويًا ألبتة نحو : فتاه وعصاه وسعْلاة ، وهذه أرطاة ، ونحـــو : يحدوها وحاديها وسُمَاة ودُعَاة ، فذلك ستة أحرف وهى : الألف والياء والواو والهاء والتنوين والهمزة وما عدا ذلك روى فاعرفه .

الوَصْل[3] يكون بأربعة أحرف الألف والياء والواو (السواكن[4]) والهاء ساكنة ومتحركة يَتْبَعْنَ الروىّ .

فالألف نحو قوله[5] :

---

(١) وقد تقع واو الضمير بعد حركة مجانسة لها رويا قليلا كقول مروان بن الحكم :

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا ... نموت كما ماتوا ونحيـــا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليـــلة ... ولابد أن نلقى من الأمر ما لقوا

فجعل الروى الواو لأنه لم يلتزم الحرف الذى قبلها بجعله رويا . انظر معجم الشعراء ٣١٧ ومقدمة اللزوميات ٦ .

(٢) وقد قلب بعض العرب كل ألف وقعت فى آخر الكلمة همزة فى الوقف . حكى سيبويه فى الوقف : هذه حبلأْ ، يريد حبلى ، ورأيت رجلأْ ، يريد رجلا . والهمزة فى رجلأْ إنما هى بدل من الألف التى هى عوض من التنوين فى الوقف ولا ينبغى أن تحمل على أنها بدل من النون لقرب ما بين الهمزة والألف وبعد ما بينها وبين النون ,ولأن حبلى لا تنوين فيها وإنما الهمزة فيها بدل من الألف ألبتة فكذلك همزة : رأيت رجلأْ . وحكى أيضاً : هو يضربهـأ ، وهذا كلـه فى الوقف فإذا وصلت قلت : هو يضربها يا هذا ورأيت حبلى أمس . انظر الكتاب ٢/٢٨٥ ، والمنصف ١/١٥٠ والقوافى للأخفش ٧٠ .

(٣) سمى بذلك لاتصاله بالروى ، ولا يقع إلا فى القوافى المطلقة .

(٤) ساقطة من س .

(٥) البيت لعمرو بن كلثوم التغلبى . المعلقات العشر ص ١٠٧ ، واللسان (حصص) وتهذيب اللغة ٣/٤٠٠ .

مُشَعْشَعَةٌ كأنَّ الحُصَّ فِيها إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا

فالنون رَوِىّ والألف بعدها وَصْل .

والياء نحو قوله[1] :

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ

فالدال روىٌّ والياء بعدها وَصْـل .

والواو كقوله[2] :

وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ إلاَّ وَشِيجُهُ وَيُغرَسُ إلاَّ فى مَنَابِتِها النَّخْلُ

فاللام روىّ والواو بعدها وَصل . والهاء ساكنة نحو قوله[3] .

صَحَا القلبُ عن سَلْمَى وأقْصَرَ بَاطِلُهْ

فاللام رَوِىّ والهاء بعدها وَصْـل . والمتحركة كقوله[4] :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّها فَمُقَامُهَا

فالميم روى والهاء بعدها وصل (وَالألف خروج)[5] .

الخروج[6] بثلاثة أحرف وهى : الألف والياء والواو يتبعن هاء الضمير إذا كانت وصلا .

---

(١) عجزه :

أقوت وطال عليها سالف الأبد

والبيت مطلع قصيدة للنابغة الذبيانى . ديوانه ص ٢ ومعجم البكرى ٣/٧٦١ ، ومعجم البلدان ٣/٢٦٧ واللسان (سند) .

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه ١١٥ والشعر والشعراء ١/١٤٠ ، واللسان (خطط) .

(٣) عجزه :

وعرى أفراس الصبا ورواحله

والبيت لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه ١٢٤ ، ونقد الشعر ٢٠٣ والقوافى للمبرد ص ٩ وحاشية الدمنهورى ١١٠ .

(٤) انظر بشأنه ص ١٩

(٥) زيادة من ل .

(٦) سمى بذلك لأنه به يكون خروج الشاعر من البيت ، أو لخروجه وتجاوزه الوصل التابع للروى انظر حاشية الدمنهورى ١١٤ .

فالألف كقوله[1] :

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا

فاللام روى والهاء وصل والألف خروج .

والياء كقوله[2] :

تَجَرُّدِ الْمَجْنُونِ مِنْ كِسَائِهِي

فالهمزة رَوِى والهاء وَصْــل والياء خروج .

والواو كقوله[3] :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُو

فالهمزة روىّ والهاء وَصْــل والواو خروج .

الرِّدْفُ[4] بثلاثة أحرف وهى : الألف والياء والواو يلين حرف الروىّ سواكن من قبله .

فالألف نحو قوله[5] :

كأنى وَرَحْلِي إذا هَجَّرَتْ على جَمَزَى جازِىءٍ بالرِّمَالِ

---

(١) عجزه :

غضبى عليك فما تقول بدالها

والبيت مطلع قصيدة للأعشى ، ديوانه ص ٢٧ والقوافى للأخفش ١٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٤ والموشح ٢٧٣ ، والعقد ٥/٣٠٧ ، واللسان والتاج (نفذ) .

(٢) البيت لأبى النجم . انظر الكافى للتبريزى ١٥٢ ، والمعانى الكبير ٧٨ ، والقوافى للأخفش ١٣ ، ٣٤ ، واللسان والتاج (نفذ) .

(٣) البيت لرؤبة بن العجاج ديوانه ص ٣ ، والكافى للتبريزى ١٥٣ ، واللسان والتاج (نفذ) ، والأمالى الشجرية ١/٣٦٦ ويروى فى قوافى الأخفش ص ١٤ :

ومهمه عامية أعماؤه

وفى الضرائر ص ٢١١ :

ومهمه مغبرة أرجاؤه

(٤) سمى بذلك لأنه خلف الروى من غير فاصل فهو مأخوذ من رديف الراكب . انظر حاشية الدمنهورى ص ١١٤ .

(٥) البيت لأمية بن أبى عائذ ، ديوان الهذليين ٢/٤٩٨ ، واللسان والتاج (جمز) . وروى : وعنها مكان هجرت .

فاللام رويّ والألف قبلها ردف[1] .

والياء كقول الآخر[2] :

لَعَمْرُكَ إِنِّى فى الحياةِ لزَاهِدٌ   وفى العَيْشِ ما لم أَلْقَ أُمَّ حَكِيمِ[3]

فالميم هى الرويّ والياء قبلها هى الردف .

والواو كقوله[4] :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فى الحِسَانِ طَرُوبُ

فالباء هى الروى والواو من قبلها هى الردف . وإذا انفتح ما قبل الياء والواو وهما ساكنتان كانتا ردفين أيضاً .

فالياء كقوله[5] :

ألا يا بَيْتُ بالعَلياءِ بَيْتُ   ولولا حب أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ

فالتاء هى الروى والياء قبلها ردف .

والواو كقوله[6] :

أصدق وعدى والوَعِيدَ كليهما   ولا خيرَ فيمن لا يُرى صادق القَوْل

والياء والواو يجتمعان ردفين فى القصيدة الواحدة ولا يكون مع الألف غيرهما .

قال الشاعر[7] :

---

(١) فى س : هى الردف .

(٢) فى س : كقوله .

(٣) البيت لقطرى بن الفجاءة ، المنصف ١/١٤ والكامل ١٠٤٦ ، وحماسة ابن الشجرى ص ٥٨ .

(٤) عجزه :

بعيد الشباب عصر حان مشيب

والبيت لعلقمة بن عبدة ، ديوانه ص ٣٣ واللسان (طحا) والمفضليات ١٣٩١ والوشح ١٤٢ وعيار الشعر ص ١٠٥ وحاشية الدمنهورى ١١٥ .

(٥) البيت لعمرو بن قماس أو قنعاس المرادى . انظر الكتاب ١/٣١٢ ، والطرائف الأدبية ٧٢ ، ومعجم البلدان ٤/٢١٢ ؛ واللسان (بيت) ، والخزانة ١/٤٥٩ .

(٦) قاله بعض اللصوص ، انظر لزوم مالا يلزم ١/٢٥ .

(٧) لامرىء القيس، ديوانه ٢٢٥ ، وكتاب العروض لابن جنى ٣٦ ، ومغنى اللبيب ١/١٩٠ والخزانة ٢/١١٣ وفى اللسان (قصب) منسوب لعمران بن إبراهيم الأنصارى .

قد أشْهَدُ الغارةَ الشَّعْوَاء تَحملُنى   جَرْدَاء مَعْرُوقَةُ اللحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

وقال فيها[1] :

كالدَّلو بُتَّتْ عُرَاهَا وَهى مُثقَلة   وَخَانَهَا وَذَم مِنْهَا وَتَكْرِيبُ

التأسيس[2] هو ألف قبل حرف الروى بحرف وهى معه من كلمة واحدة كقوله[3]:

خليلىّ عوجاً من صُدورِ الرّواحل   بوعساء حزوى فابكيا فى المنازل

فالألف قبل الروى بحرف تأسيس واللام هى الروى . فإن كانت الألف من كلمة والروى من كلمة أخرى لم يكن تأسيساً كقوله[4] :

الشَّاتِمِى عِرْضِى ولمْ أَشْتُمْهُمَا   وَالنَّاذِرَيْنِ إذا لمْ أَلْقَهُمَا دَمِى

فإن كان الروى اسماً مضمراً أو من جملة اسم مضمر جاز أن تكون الألف المنفصلة تأسيساً وغير تأسيس .

فالتأسيس كقوله[5] :

ألا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى   مِن الأمْرِ أوْ يَبْدو لهمْ مَا بدا لِيَا

بَدَا لِيَ أنِّى لَسْتُ مُدْرِكَ مَامضى   ولا سابِقًا شيئًا إذا كان جائيا

---

(١) لامرىء القيس ، ديوانه ٢٢٧ .

(٢) وسميت تلك الألف تأسيساً لأنها لتقدمها على جميع حروف القافية أشبهت أس البناء .

(٣) البيت لذى الرمة ، ديوانه ٥٧٧ ، والكافى للتبريزى : ١٥ .

(٤) البيت لعنترة ، ديوانه ٢٢٢ والشعر والشعراء ١/٢٥٣ ، والعقد ٥/١٥٤ ؛ والفاخر ٢٢٤ ومجمع الأمثال ٢/١١٣ وحماسة البحترى ٨٤ . فالألف فى « لم ألقهما » ليست بتأسيس لأنه من كلمة والروى من كلمة أخرى . واختار أبو العباس جواز التزامها تأسيساً مستدلا بقول الشاعر :

وأطلس يهديه إلى الزاد أنفه   أطاف بنا والليل داجى العساكر

فقلت لعمرو صاحبى إذ رأيته   ونحن على خوص دقاق عوى سر

أى عوى الذئب فسر ، فجعل ألف عوى تأسيساً مقابلا بها ألف العساكر التى لا تقع إلا تأسيساً . انظر الخصائص ٣/٨٩ ، ١٦٧ .

(٥) البيتان من قصيدة لزهير . قال ثعلب فى شرح ديوان زهير : أنكر الاصمعى كون القصيدة التى هذا منها له . وقيل هى لصرمة بن أنس الأنصارى . انظر ديوان زهير ٢٨٤ ، والكتاب ١/٨٣، ١٥٤ ، ٢٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٢/١٧٨ ، والخزانة ٣/٦٦٥ ، والقوافى للأخفش ٢٥ ، والكافى ١٥٤ .

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لما كان الروى اسماً مضمراً وهو ياء بدا ليا[1] .

وكقوله[2] :

فإن شئتما ألقحتما ونتجتما وإن شئتما مثلاً بمثلٍ كما هما
وإن كان عقلٌ[3] فاعقلا لأخيكما بنات المخاض والفصال المقاحما

فجعل ألف « كما هما » تأسيساً لأن بإزائها ألف « المقاحما » .

ومما جاءت ألفه المنفصلة مع المضمر غير تأسيس قوله[4] :

أبلغ جاراتِكَ تلكَ المُوصِيَهْ
قائلةً لا تَسْقِينْ بحبلِيَهْ
لو كنتُ حبلاً لَسَقَيْتُها بيهْ
أو قاصراً وَصَلْتُهُ بثوبِيَهْ

الدخيل[5] هو الحرف[6] الذى بين التأسيس والروى نحو الزاى من المنازل[7] والهاء من الدراهم[8] .

---

(١) غير أن الألف إذا كانت هى والروى من كلمة واحدة يجب التزامها تأسيساً اتفاقاً . أما إذا كان الروى من غير كلمتها وهو ضمير فجعل الألف تأسيساً جائز لا واجب ، والتزامها تأسيساً هو الكثير فى أشعار العرب كالبيت المتقدم : ألا ليت شعرى ...... الخ .

(٢) البيتان من قصيدة لعوف بن عطية التيمى . الأصمعيات ١٦٧ ، والخزانة ٣/٣٨٣ ، والعمدة ١/١٦٣ . فالألف فى « كما » تأسيس ، والروى هو الميم من كلمة « هما » التى هى كلها ضمير والميم بعضه وهذا على مذهب الفارسى . ومذهب جمهور البصريين أن الضمير هو الهاء وحدها والميم حرف عماد والألف علامة التثنية .

(٣) ويروى : وإن كان عقلا ، على أنه خبر كان .

(٤) انظر العمدة ١/١٦٢ واللسان (قصر) ، فلم يجعل ألف سقيتها تأسيساً مع أن الروى ضمير وهو الياء من بيه .

(٥) وسمى بذلك لأنه دخيل فى القافية كالدخيل فى القوم لأنه لا يلتزم بل يجئ مختلفاً مع وقوعه بعد ألف التأسيس التى يجب التزامها وكان أولى منها بالالتزام لأنه أقرب إلى آخر القافية فلما خالف أحكام ما فى القافية بمجيئه مختلفاً صار كأنه ملحق بها ومدخل فيها . وقيل : لدخوله بين التأسيس والروى . انظر حاشية الدمنهورى ١١٩ . (٦) فى س : الحروف .

(٧) انظر بشأنها ص ٢٦ . (٨) لعله يقصد بذلك قول الشاعر : =

الحركات ست وهى : المجْرَى والنفَاذ والحَذْو والرَّسُّ والإشْبَاعُ والتَّوجيه .

فالمجْرَى[1] (هو)[2] حركة الرويّ نحو كسرة لام منزل[3] وميم الأيام[4] وفتحة عين الجرعا[5] ونون فاصبحينا[6] وضمة ميم الخيام[7] .

النَّفاذُ[8] : حركة هاء الوصل كفتحة هاء مُقامها[9] وكسرة هاء أسمائه وضمة هاء أعماؤه[10] . ولا يجوز اختلاف ذلك ولم يأت عنهم كما جاء[11] اختلاف المجْرَى .

الحَذْوُ[12] الحركة قبل الردف كفتحة ميم أجمالها[13] ودال بدالها[14] وكسرة راء تكريب[15] وضمة حاء سرحوب[16] .

= وكنت إذا خاصمت خصماً كببته على الوجه حتى خاصمتني الدراهم

انظر الكامل ١/١٢٧ ، والعقد ٣/٣٠ .

(١) سميت حركة الروى مجرى لأنها مبدأ جريان الصوت بالوصل ومنشؤه. انظر حاشية الدمنهورى ص ١٢٠

(٢) زيادة من س . (٣) انظر ص ٢١ .

(٤) لعله يقصد بذلك قول جرير :

هيهات منزلنا بنعف سويقة كانت مباركة من الأيام

ديوانه ٢/١٠٣٩ والكتاب ٢/٢٩٩ والكافى للتبريزى ١٥١ .

(٥) انظر ص ٢١ . (٦) انظر ص ٣٤ .

(٧) انظر ص ٢١ .

(٨) وسميت حركة الهاء نفاذاً لأن المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل إلى الخروج . وبعضهم يقول النفاد بالدال المهملة ومعناه الانقضاء والتمام والانتهاء كأن هذه الحركة هى تمام الحركات .

(٩) انظر ص ٢٣ . (١٠) انظر ص ٢٤ .

(١١) فى ل : جاز .

(١٢) وسميت هذه الحركة حذوا لأن الشاعر يحذوها فى القوافى لتتفق الأرداف لزوماً أو رجحانا انظر حاشية الدمنهورى ص ١٢٠ .

(١٣) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٤) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٥) انظر بشأنها ٢٦ .

(١٦) انظر بشأنها ص ٢٦ .

الرَّس[1] الفتحة قبل ألف التأسيس كفتحة نون ناصب وواو الكواكب[2].

الإشباعُ[3] : هو حركة حرف الدَّخيل إذا كان الروى مطلقاً ككسرة هاء الدراهم[4] وراء المضارب وضمة فاء التدافع[5] وراء التقارب[6] وفتحة واو تَطَاوَلِي[7] وضاد تفاضَلا واختلاف ذلك عيب .

التَّوْجيه[8] الحركة قبل الروى المقيد كفتحة راء المُخْتَرَق[9] وباء المُفْتَبَقْ[10] وكسرة ميم الحَمِقْ[11] وضمة راء الطرق[12] واختلافها عيب[13] .

---

(١) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : رسست الشيء ، أى ابتدأته على خفاء لأن حركة ما قبل التأسيس أول لوازم القافية وفيها خفاء لأنها بعض حرف خفى وهو الألف . وإذا كان الكل خفياً فالبعض أولى بالخفاء .

(٢) لعله يقصد بذلك قول النابغة :

كلينى لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطىء الكواكب

ديوانه ٥٤ والأمالى الشجرية ٨٣/٢ .

(٣) سميت هذه الحركة إشباعاً لأنها كالإشباع للدخيل إذ لا حرف من أحرف القافية قبل الروى إلا وهو ساكن وذلك هو الردف والتأسيس والمتحرك أقوى من الساكن .

(٤) انظر بشأنها ص ٢٨ (٥) انظر بشأنها ص ٣٥ (٦) ق ل : التقارض

(٧) لعله يقصد بذلك قول الراجز :

يا نخل ذات السدر والجراول تطاولى ما شئت أن تطاولى

انظر القوافى للأخفش ص٣٨ والموشح ص١٠ وحاشية الدمنهورى ص١٢٠ .

(٨) وسميت حركة ما قبل الروىالمقيد توجيها لما تقرر فى هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروى موجها بها أى مصيراً ذا وجهين سكون وتحرك كالثوب لذى له وجهان فالروى ساكن بالنظر لنفسه ومتحرك بالنظر لحركته . انظر حاشية الدمنهورى ص ١٢١ .

(٩) انظر بشأنها ص ٣٥ .

(١٠) لعله يقصد بذلك قول رؤبة .

ناء من التصبيح نائى المغتبق

انظر ديوانه ١٠٤ .

(١١) انظر بشأنها ص٣٥ (١٢) لعله يقصد بذلك قول رؤبة :

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

ديوانه ١٥٤ .

(١٣) وقد روى عن الخليل أنه كان يرى اختلاف التوجيه عيباً إلا أنه يجيز الضمة مع الكسرة ولا =

عيوب القافيـة

الإكْفاءُ والإيْطاءُ والإيطاءُ والسِّنادُ .

وأما الإكفاء[1] فهو اختلاف الروى وذلك إذا كانت الحروف متقاربة المخرج كقوله[2] :

بُنَىَّ إنَّ البِر شىءٌ هَيِّنٌ   المنطِق الَّلَيِّن والطُّعَيِّمُ

فجمع بين النون والميم لتقاربهما .

وكقول الآخر[3] :

إذا رَكِبتُ فاجعلانى وَسَطاَ

إنى كبيرٌ لا أُطيق العُنَّدَا

فجمع بين الطاء والدال لقرب مخرجهما .

وكقوله[4] :

بَنَاتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيلْ

لِأُمِّ مَنْ لم يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ

= يجيز الفتحة معهما . ولم يكن سعيد بن مسعدة والفراء يريان فى ذلك بأساً . وقد جاء فى أشعار الفصحاء ، قال الأعشى :

أتهجــر غانيــة أم تلم   أم الحبل واه بها منجذم

ثم قال :

وصهــباء طاف يهــوديها   فأبرزهــا وعليهــا ختم

انظر ديوانه ص ٣٥ ، ورسالة الحور العين ص ٩٦ والقوافى للأخفش ٣١ .

(١) وهى لغة مأخوذ من قولهم : كفأت الإناء إذا قلبته . سمى به العيب المذكور لأن الشاعر قلب الروى عن طريقه المألوف أو سمى به أخذاً من قولهم : فلان كفء فلان ، أى مماثل له لأن أحد الطرفين مماثل للآخر أى مقارب له فى المخرج .

(٢) انظر الكامل ٨١٠ والمغنى ٧٥٩/٢ والكافى للتبريزى ١٦١ والضرائر ٢٠٥ واللآلى ٧٢/١ والنوادر ١٣٤ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ .

(٣) الشطران فى جمهرة اللغة ٧٠/٣ والموشح ١٤ واللآلى ٧٢/١ والضرائر ٢٠٤ والقوافى للأخفش ٥٢ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ واللسان (عند ووسط) .

(٤) الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمة العجلى . انظر المعانى ١٧٦ وجمهرة اللغة ١٨٧/٢ ، ٥٠/٣ والقوافى للتنوخى ٥٨ ، ١٢١ واللسان (نقا ، خدد) .

يأتين بالخيرِ ويقضين الدَّيْن
لا يَشْتَكِينَ عَملاً ما أنقَيْن
مادامَ مُخٌّ فى سُلامَى أوْ عَيْنْ

فجمع بين اللام والنون لتقاربهما .

وقال آخر(١) :

كأن فَا قَارُورَةٍ لم تُنْفَصِ
منها حِجَاجا مُقْلَةٍ لم تُلْخَصِ
كأنَّ صِيرانَ المَهَا المُقَفَّزِ

فجمع بين الصاد والزاى لما ذكرناه .

الإقْوَاء(٢) هو رفع قافية وجر أخرى فى شعر واحد كقوله(٣) .

أَمِنْ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أوْ مُغْتَدِ عَجلانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوَّدِ

ثم قال فيها :

زَعَمَ البَوَارِحُ أنَّ رِحْلَتَنَا غداً وبِذَاك خبَّرنا الغُرابُ الأسْوَدُ

(١) انظر بشأنها اللسان والتاج (كفأ ، نقز) والقوافى للأخفش ٤٣ .
(٢) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : أقوى الربع ، إذا تغير وخلا عن سكانه ، لأن الروى تغير وخلا عن حركته الأولى .
(٣) البيتان للنابغة الذبيانى ، ديوانه ٢٨–٢٩ والموشح ١١ والكافى للتبريزى ١٦٠ والقوافى للأخفش ٤٢ والقوافى للمبرد ١٢ والشعر والشعراء ١/١٠٧ والأغانى ٩/١٥٦–١٥٧ .

قال ابن جنى (الخصائص ١/٢٤٠) : عيب على النابغة قوله فى الدالية المجرورة « وبذاك خبرنا الغراب الأسود » فلما لم يفهمه أتى بمغنية فغنته :

من آل مية رائح أو مغتد عجلان ذا زاد وغير مزود

ومدت الوصل وأشبعته ، ثم قالت :

وبذاك خبرنا الغراب الأسود

ومطلت واو الوصل فلما أحسه غيره فيما يقال إلى قوله : وبذاك تنعاب الغراب الأسود .

وكان الأخفش يقول (القوافى ٤٢) : إن العرب لا تنكر الإقواء . ويقول : قلت قصيدة إلا وفيها الإقواء . ويعتل لذلك بأن كل بيت منها شعر على حياله . وفى شرح ديوان النابغة (ص ٣٠) أنه عيب عليه لما دخل يثرب فتجنبه ولم يقو بعد .

ويروى : الأسود بالخفض على أن يكون أراد : الأسودى ، لأن الصفات قد تزاد عليها ياء النسب فيقال : الأحمر والأحمرى ، وعلى هذه الرواية لا إقواء فى البيت .

وقال[1] :

آذَنَتْنا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثاوٍ يُمَلّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

ثم قال فيها :

فَمَلَكْنا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ

وهذا كثير فى الشعر . ودخول النصب مع كل واحد منهما قبيح جداً .

الإيطاء[2] هو أن تجمع فى شعر واحد بين كلمتين بلفظ واحد ومعنى واحد[3] .

كقوله[4] :

أوْ أضَعُ البيتَ فى خرساء مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السَّارى

يقول معه فيها :

لا يُخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أرْضٍ ألَمَّ بِهَا ولا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارى

فإن اتفق اللفظان واختلف المعنيان لم يكن جمعهما إيطاء[5] كقولك[6] فى قافية

---

(١) البيتان للحارث بن حلزة اليشكرى . انظر المعلقات العشر ١٣٥ ، ١٣٩ والشعر والشعراء ١/١٩٧ والقوافى للتنوخى ٨٢ ، ١١٧ .

(٢) سمى هذا العيب إيطاء لتواطؤ الكلمتين وتوافقهما لفظاً ومعنى أو لأن الإيطاء فى الاصل أن يطأ الإنسان فى طريقه على أثر وطء قبله فيعيد الوطء على ذلك الوضع . والشاعر بإعادته كلمة الروى كأن أعاد أثر الوطء بالوطء . انظر اللسان (وطأ) والقوافى للأخفش ٥٥ والقوافى للتنوخى ١٢٥ وحاشية الدمنهورى ١٢٨ .

(٣) وقد اختار بعضهم أنه إذا كان بين القافيتين المكررتين سبعة أبيات فليس بإيطاء ووافقه الجمهور . فان كان ما بينهما دون ذلك فهو عيب بالإجماع كما فى قول النابغة . وفرض بعضهم أن يكون بينهما عشرة أبيات وكل ذلك مبنى على أن القصيدة تكون من سبعة أبيات أو عشرة . فما بلغ هذا المقدار من الأبيات كان قصيدة وما بعده قصيدة أخرى فلا يعاب تكرار القافية فيه .

(٤) البيتان للنابغة الذبيانى ورواية البيت الأول فى الديوان :

فوضع البيت فى صماء مظلمة تقيد العير عن شد وتكرار

وعلى هذه الرواية لا إيطاء فى البيت . انظر ديوانه ٨٣ — ٨٤ وطبقات فحول الشعراء ٦٤ : والقوافى للأخفش ٥٦ والكافى للتبريزى ١٦٣ ، والموشح ٥ واللسان (وطأ) .

(٥) فى ل : بإيطاء .

(٦) فى س : كقوله .

ذَهَبَ . وأنت تريد الفعل[1] وفى أخرى ذَهَبٌ[2] وأنت تريد الاسم[3].

ومنه قول عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة اللخمى ابن أخت جذيمة الأبرش[4]:

هــذا جناى وخيـارُه فيـهْ
إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فِيهْ

فإن كانت إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة لم يكن ذلك إيطاء كقولك فى قافية : رجل ، وفى أخرى : الرجل .

قال أيضاً[5]:

يا رَبَّ سَـلِّمْ سَـدْوَهُنّ اللّيلَهْ
وليلة أخرى وكلّ ليلهْ[6]

السِّناد[7] كل عيب يحدث قبل حرف الروى كارداف قافية وتجريد أخرى[8] كقوله[9]:

إذا كنتَ فى حاجةٍ مُرْسلاً فأرسلْ حكيما ولا تُوصِهِ

---

(١) فى س : وهو يريد الفعل .

(٢) إذا كانت إحدى الكلمتين اسماً والأخرى فعلا فلا إيطاء فيهما نحو : ذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى المعدن المعروف أى التبر .

(٣) فى س : وهو يريد الاسم .

(٤) الشطران فى الأغانى ٥/٣١٣ ومعجم الشعراء ١٠ ومجمع الامثال ٢/٢٩٧ . وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٠ والمستقصى ٢/٣٨٦ والقوافى للأخفش ٦٤ واللسان (جنى) .

(٥) فى س : قال الراجز .

(٦) الشطران فى الكافى للتبريزى ١٦٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ واللسان (سدا) بدون نسبة .

(٧) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : خرج بنو فلان متساندين إذا جاءوا فرقاً لايقودهم رئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين لأن قوافى القصيدة المشتملة على السناد لم تتفق الاتفاق المألوف فى انتظام القوافى .

(٨) ويسمى هذا سناد الردف .

(٩) البيتان لحسان بن ثابت كما فى العمدة ١/١٦٨ وحاشية الدمنهورى ١٣٤ والإقناع ٨٢ والضرائر ٢٠٨ وقيل هما لعبد الله بن معاوية بن جعفر أو لصالح بن عبد القدوس . انظر حماسة البحترى ١٣٢ وطبقات فحول الشعراء ٢٠٥ .

وإنْ بابُ أمْرٍ عليكَ الْتَوَى   فَشَاوِرْ لبيباً ولا تَعْصِهِ

وكذلك إن كانت القافية مؤسسة مع أخرى مجردة[1] كقوله[2] :

يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمِي ثم اسْلَمِي

ثم قال :

فَخِنْدِفٌ هَامَةُ هذَا العالَمِ

وكذلك اختلاف الحركات قبل الردف[3] كالفتحة مع الكسرة أو الضمة كقوله[4] :

ألاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينَا

ثم قال :

تُصَفِّقُهَا الرياحُ إذا جَرَيْنَا

وقال الآخر[5] :

لقد أَلِجُ الخِباءَ عَلَى جوارٍ   كأنَّ عيونَهن عيونُ عِينِ

---

(١) ويسمى هذا سناد التأسيس .

(٢) الشطران للعجاج ، ديوانه ٢٨٩ ، ٢٩٩ والقوافي للأخفش ٥ والقوافي للتنوخي ١٣٠ والكافي للتبريزي ١٦٤ والموشح ٦ ، ٢٢ . وحكى يونس أن العجاج كان يهمز (العالم) فإن صح هذا فلا سناد في البيت .

(٣) ويسمى هذا سناد الحذو .

(٤) لعمرو بن كلثوم ، المعلقات العشر ١٠٧ ، ١١٧ والشعر والشعراء ١/٩٦ .

(٥) لعبيد بن الأبرص، ديوانه ١٣٣ ، والقوافي للتنوخي ١٣١ والشعر والشعراء ١/٩٦ والضرائر ٢٠٨ .
وروى الجوهري (الصحاح ١/٤٨٧) الاجين بصيغة التصغير ومعناه الفضة ممثلا للسناد وخالفه الفيروزابادي (القاموس المحيط ١/٣٠٣) بقوله إن الاجين بفتح اللام (أي وكسر الجيم) فلاسناد .
واللجين هو الخطمي للوخف وهو يرغي ويشهاب عند الوخف .
قال في اللسان (سند) : وغير الجوهري رواية العجز الأخير فقال :
وأصبح رأسه مثل الاجين
والصحيح : وأضحى الرأس مني كاللجين
وإن الصواب في إنشادها تقديم البيت الثاني :
فإن يك فاتني أسفاً شبابي   وأضحى الرأس مني كاللجين
على الأول (فقد ألج) .

ثم قال :

وأضْحَى الرأسُ مِنِّى كاللُّجَيْنِ

ومن ذلك اختلاف الإشْباع[1] كقوله[2] :

عَفَا حُسَمٌ من فَرْتَنَا فالفوارِعُ

ثم قال فيها :

يَزُرْنَ إلالاً سَيْرُهُنَّ التدافُعُ

وكذلك اختلاف التوجيه[3] كقوله[4] :

وقاتِمِ الأعْمَاقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ

وفيها :

ألّفَ شَتَّى ليسَ بالراعِى الحَمِقْ

وفيها :

سِرًا وقد أوَّنَ تَأوِينَ العُقُقْ

تم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .

---

(١) ويسمى هذا سناد الإشباع .

(٢) للنابغة الذبيانى ، ديوانه ٤٢ ، ٥٢ ومعجم البلدان ٢٤٣/١ واللسان (ألل) . وألال بفتح الهمزة وكسرها : جبل بعرفات وقيل : هو جبل عرفة نفسه .

(٣) ويسمى هذا سناد التوجيه .

(٤) لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ ، ١٠٨ ، والكتاب ٣٠١/٢ والقوافى للأخفش ٣١ ، والقوافى للتنوخى ١١٥ والكافى للتبريزى ١٥٩ ، والموشح ٨ ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٤٣ والعقد ٥٠٦/٥ ومجاز القرآن ٣٨٠/١ واللسان والتاج (قتم) :

فى حاشية ل : ومن عيوب القافية التضمين وهو أن البيت الأول لايتم معناه إلا بالثانى فيكون الثانى مفسراً له كقول الشاعر (بشر بن أبى خازم ، ديوانه ١١٨ والموشح ٢٣ وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ والأمالى الشجرية ١٦٥/٢) :

فسدا فسائلهم والرباب ... وسائل هوازن عنا إذا ما
لقيناهم كيف نعلوهم ... بواتر يفرين بيضاً وهاما

والمتقدمون لا يرونه عيباً .

الفهـــارس

فهرس الشعر

الهمزة

ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلا   ويأتيك بالأخبار من لم تزود ٢٠

أمن آل مية رائح أو مغتد   عجلان ذا زاد وغير مزود ٣١

زعم البوارح أن رحلتنا غدا   وبذاك خبرنا الغراب الأسود

الراء

أو أضع البيت فى خرساء مظلمة   تقيد العير لايسرى بها الساري ٣٢

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها   ولا يضل على مصباحه السارى

وأطلس يهديه إلى الزاد أنفه   أطاف بنا والليل داجى العساكر ٢٦

فقلت لعمرو صاحبى إذ رأيته   ونحن على خوص دقاق عوى سر

قد جبر الدين الإله فجبر ٢٠

الزاى

كأن فاقارورة لم تعفص ٣١

منها حجاجا مقلة لم تاخص

كأن صيران المها المنقز

الصاد

إذا كنت فى حاجة مرسلا   فأرسل حكيما ولا توصه ٣٣

وإن باب أمر عليك التوى   فشاور لبيبا ولا تعصه ٣٤

العين

عفا حسم من فرتنا فالفوارع ٣٥

الصفحة

. . . . . .	يزرن إلا لا سيرهن التدافع	٣٥
ياادار عمرة من محتلها الجرعا	هاجت لى الهم والأحزان والوجعا	٢١

القاف

	ناء من التصبيح نائى المفتبق	٢٩
	إذا الدليل استاف أخلاق الطرق	٢٩
	وقاتم الأعماق خاوى المخترق	٣٠
	ألف شتى ليس بالراعى الحمق	٣٥
	سرا وقد أون تأوين العقق	٣٥

اللام

ياصاح ما هاج الهوى ربع خال	ودمنة نعرفها وأطلال	٢٠
صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله	وعرى أفراس الصبا ورواحله	٢٣
وهل ينبت الخطى إلا وشيجه	وتغرس إلا فى منابتها النخل	٢٣
رحلت سمية غدوة أجمالها	غضبى عليك فما تقول بدالها	٢٤
خليلى عوجا من صدور الرواحل	بوعساء حزوى فابكيا فى المنازل	٢٦
كأنى ورحلى إذا هجرت	على جمزى جازىء بالرمل	٢٤
	يا نخل ذات السدر والجراول	٢٩
	تطاولى ما شئت أن تطاولى	
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول وحومل	٢١
أصدق وعدى والوعيد كليهما	ولا خير فيمن لا يرى صادق القول	٢٥
	يارب سلم سدوهن الليله	٣٣
	وليلة أخرى وكل ليله	

الميم

أتهجر غانية أم تلم   أم الحبل واه بها منجذم ٣٠
وصهباء طاف يهوديها   فأبرزها وعليها ختم
عفت الديار محلها فمقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها ١٩، ٢٣
هيهات منزلنا بنعف سويقة   كانت مباركة من الأيام ٢٨
وكنت إذا خاصمت خصما كببته   على الوجه حتى خاصمتني الدراهم ٢٨
الشاتمي عرضي ولم أشتمهما   والناذرين إذا لم ألقهما دمي ٢٦
متى كان الخيام بذي طلوح   سقيت الغيث أيتها الخيام ٢١
فما وجد كوجدك يوم قلنا   على ربع بناظرة السلام
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ٣٤
بخندف هامة هذا العالم
فإن شئتما ألقحتما ونتجتما   وإن شئتما مثلا بمثل كما هما ٢٧
وإن كان عقل فاعقلا لأخيكما   بنات المخاض والفصال المقاحما
فسعدا فسائلهم والرباب   وسائل هوازن عنا إذا ما ٥، ٣٥
لقيناهم كيف نعلوهم   بواتر يفرين بيضا وهاما
لعمرك إني في الحياة لزاهد   وفي العيش ما لم ألق أم حكيم ٢٥
بني إن البر شيء هين ٣٠
المنطق اللين والطعيم

النون

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ٣٤
. . . . . . نصفقها الرياح إذا جرينا ٣٤
مشعشعة كأن الحص فيها   إذا ما الماء خالطها سخينا ٢٣

الصفحة

بنات وطاء على خد الليل ٣٠،٣١
لأم من لم يتخذهن الويل
يأتين بالخير ويقضين الدين
لا يشتكين عملاً ما أنقين
ما دام نقيّ في سلامى أوعين

لقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين ٣٤و٣٥
فإن يك فاتنى أسفاً شبابى وأضحى الرأس منى كاللجين

الهاء

إن سلمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها ٢٠
تجرد المجنون من كسائه ٢٢
وبلد عامية أعماؤه ٢٤
هذا جناى وخيار فيه ٣٣
إذ كل جان يده إلى فيه

الواو

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا ٢٢
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد أن نلقى من الأمر مالقوا

الياء

ألا ليت شعري هل يرى الناس ماأرى من الأمر أو يبدو لهم مابدا ليا ٢٦
بدا لى أنى لست مدرك مامضى ولا سابقا شيئاً إذا كان جائيا
أبلغ جاراتك تلك الموصيه ٢٧
قائلة لا تسقين بجبليه
لو كنت حبلا لسقيتها بيه
أو قاصراً وصلته بثوبيه

مصادر التحقيق

١ — الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . كتاب القوافي ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق ١٩٧٠ .

٢ — الأزهري : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة . القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .

٣ — ابن أبي الأصبع : أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد . تحرير التحبير ـ تحقيق حفني محمد شرف ـ القاهرة ١٣٨٣ .

٤ — الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين . الأغاني . القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٧ ـ ١٩٦٢ .

٥ — الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأصمعيات ـ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٧ .

٦ — الأعشى : ميمون بن قيس . ديوان الأعشى — تحقيق محمد حسين — القاهرة ١٩٥٠ .

٧ — الألوسي : محمود شكري . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر . القاهرة ١٩٣١ .

٨ — امرؤ القيس بن حجر . ديوان امرىء القيس ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤ .

٩ — ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء في طبقات الأدباء — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ .

١٠ — الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — الكويت ١٩٦٠ .

١١ — البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الله . حماسة البحتري ـ بتعليق كمال مصطفى ـ مصر ١٩٢٩ .

١٢ – بشر بن خازم الأسدى . ديوان بشر بن خازم – تحقيق عزة حسن – دمشق ١٩٦٠ .

١٣ – البغدادى : إسماعيل باشا . هدية العارفين . استانبول ١٩٥١ – ١٩٥٥ .

١٤ – البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ .

١٥ – البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز :

(ا) سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٣٦ .

(ب) معجم ما استعجم . تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ .

١٦ – البكرى : محمد توفيق . أراجيز العرب القاهرة ١٣٤٦ .

١٧ – ابن تغرى بردى : أبو المحاسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، الأجزاء ١ – ١٢ القاهرة ١٩٢٩ – ١٩٥٦ .

١٨ – التنوخى : أبو يعلى عبد الباقى بن المحسن . كتاب القوافى تحقيق عمر الأسعد ومحيى الدين رمضان – بيروت ١٩٧٠ .

١٩ – الجاحظ : عمرو بن بحر . الحيوان – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٣٨ – ١٩٥٨ .

٢٠ – جرير بن عطية الخطفى . ديوان جرير – تحقيق نعمان أمين طه – القاهرة ١٩٦٩ – ١٩٧١ .

٢١ – الجمحى : محمد بن سلام . طبقات فحول الشعراء – تحقيق محمود محمد شاكر – القاهرة ١٩٥٢ .

٢٢ – ابن جنى : أبو الفتح عثمان :

(ا) الخصائص – تحقيق محمد على النجار – القاهرة ١٩٥٢ – ١٩٥٦ .

(ب) كتاب العروض – تحقيق حسن شاذلى فرهود – بيروت ١٩٧٢ .

(ج) المنصف – تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين – القاهرة ١٩٥٤ .

٢٣ — الجوهرى : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية — تحقيق.
أحمد عبد الغفور عطار — القاهرة ١٩٥٦ .

٢٤ — الحموى : ياقوت بن عبد الله :
(ا) معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعى القاهرة ١٩٢٦ — ١٩٣٨ .
(ب) معجم البلدان . بيروت ١٩٥٥ — ١٩٥٧ .

٢٥ — الحميرى : نشوان بن سعيد . رسالة الحور العين — تحقيق كمال مصطفى —
القاهرة ١٩٤٨ .

٢٥ — أبو حيان : محمد بن يوسف . البحر المحيط . القاهرة ١٣٢٨ — ١٣٢٩ .

٢٦ — الخطيب التبريزى : أبو زكريا يحيى بن على . الكافى فى العروض والقوافى —
تحقيق الحسانى حسن عبدالله — القاهرة ١٩٦٦ .

٢٧ — ابن خلكان : أحمد بن محمد . وفيات الأعيان — تحقيق محمد محيى الدين
عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٨ .

٢٨ — ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن :
(ا) الاشتقاق — تحقيق عبد السلام محمد هارون — القاهرة ١٩٥٨ .
(ب) جمهرة اللغة — حيدر آباد الدكن — الهند ١٣٤٤ — ١٣٥١ .

٢٩ — الدمنهورى : محمد . الحاشية الكبرى على متن الكافى فى علمى العروض
والقوافى . القاهرة ١٢٨٥ .

٣٠ — ابن الدمينة : عبدالله بن عبيد الله . ديوان ابن الدمينة — تحقيق أحمد راتب
النفاخ — القاهرة ١٣٧٩ .

٣١ — ذو الرمة : غيلان بن عقبة . ديوان ذى الرمة . دمشق ١٣٨٤ .

٣٢ — الربعى أبو محمد عيسى بن إبراهيم . نظام الغريب — تحقيق بولس برونله
مطبعة هندية . القاهرة (بلا تاريخ) .

٣٣ — رؤبة بن العجاج : ديوان رؤبة — تحقيق أهلورت ليبزج ١٩٠٣ .
٣٤ — الزبيدى : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ — ١٣٠٧ .
٣٥ — الزمخشرى : محمود بن عمر . المستقصى فى أمثال العرب حيدر آباد الدكن الهند ١٩٦٢ .
٣٦ — زهير بن أبى سلمى. ديوان زهير — تحقيق أحمد زكى العدوى — القاهرة ١٩٤٤ .
٣٧ — أبو زيد الأنصارى : سعيد بن أوس بن ثابت . النوادر فى اللغة — عناية سعيد الخورى الشرتونى — بيروت ١٨٩٤ .
٣٨ — سحيم عبد بنى الحسحاس . ديوان سحيم — تحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٥٠ .
٣٩ — سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر . الكتاب القاهرة (بولاق) ١٣١٦ .
٤٠ — ابن سيده : على بن إسماعيل . المخصص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ — ١٣٢١ .
٤١ — السيرافى : أبو سعيد الحسن بن عبدالله . أخبار النحويين البصريين — تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى — القاهرة ١٩٥٥ .
٤٢ — السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر :
(ا) الأشباه والنظائر فى النحو . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٩ — ١٣٦١ .
(ب) بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .
٤٣ — ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد :
(ا) أمالى ابن الشجرى . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٩ .
(ب) كتاب الحماسة . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٥ .
٤٤ — الشنقيطى : أحمد بن الأمين . المعلقات العشر وأخبار شعرائها . القاهرة ١٩٥٩ .

٤٥ — الصاحب : أبو القاسم إسماعيل بن عباد. الإقناع فى العروض وتخريج القوافى ـ تحقيق محمد حسن آل ياسين — بغداد ١٩٦٠ .
٤٦ — الضبى : أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم. الفاخر — تحقيق عبد العليم الطحاوى — القاهرة ١٩٦٠ .
٤٧ — ابن طباطبا : أبو الحسن محمد بن أحمد — عيار الشعر — تحقيق طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام ـ القاهرة ١٩٥٦ .
٤٨ — طرفة بن العبد . ديوان طرفة مع شرح الشنتمرى . سالون ١٩٠٠ .
٤٩ — أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على :
(ا) الأضداد فى كلام العرب — تحقيق عزة حسن — دمشق ١٩٦٢ .
(ب) مراتب النحويين — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٥ .
٥٠ — العاملى : محمد بن حسين . الكشكول ـ تحقيق طاهر أحمد الزاوى — القاهرة ١٩٦١ .
٥١ — عبيد بن الأبرص . ديوان عبيد بن الأبرص ـ تحقيق حسين نصار — القاهرة ١٩٥٧ .
٥٢ — ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . العقد الفريد — تحقيق أحمد أمين وآخرين ـ القاهرة ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .
٥٣ — أبو عبيدة . معمر بن المثنى التيمى . مجاز القرآن ـ تحقيق محمد فؤاد سزكين ـ القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٦٢ .
٥٤ — العجاج . عبد الله بن رؤبة بن لبيد السعدى التيمى . ديوان العجاج — تحقيق عزة حسن ـ بيروت ١٩٧١ .
٥٥ — العسكرى . أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد . شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف — تحقيق عبد العزيز أحمد ـ القاهرة ١٩٦٣ .

٥٦ - العسكرى : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل . جمهرة الأمثال — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش — القاهرة ١٩٦٤ .
٥٧ — عبد العزيز الميمنى . الطرائف الأدبية — جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٣٧ .
٥٨ — علقمة الفحل — ديوان علقمة — تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب — حلب ١٩٦٩ .
٥٩ — أبو العلاء المعرى : أحمد بن عبدالله لزوم مالا يلزم تحقيق إبراهيم الأبيارى — القاهرة ١٩٥٩ .
٦٠ - عنترة بن شداد . ديوان عنترة - تحقيق محمد سعيد مولوى — دمشق ١٩٧٠ .
٦١ — ابن فارس : أحمد بن الحسين . معجم مقاييس اللغة — تحقيق عبد السلام محمد هارون — القاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ .
٦٢ — فاضل صالح السامرائى . ابن جنى النحوى . بغداد ١٩٦٩ .
٦٣ — الفيروزابادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط . القاهرة ١٩١٣ .
٦٤ — القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأمالي والنوادر . القاهرة ١٩٥٣ .
٦٥ — ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم .
(ا) الشعر والشعراء — تحقيق أحمد محمد شاكر — القاهرة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ .
(ب) عيون الأخبار . القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٨ .
(ج) المعانى الكبير : حيدر آباد الدكن الهند ١٩٤٨ — ١٩٥٠ .
٦٦ — قدامة بن جعفر . نقد الشعر — تحقيق كمال مصطفى — القاهرة ١٩٦٣ .
٦٧ — القفطى . جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف (الوزير) إنباه الرواة على أنباه النحاة — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

٦٨ — كارل بروكلمان . تاريخ الأدب العربى . ترجمة عبد الحليم النجار . القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٢ .

٦٩ — لبيد بن ربيعة العامرى . ديوان لبيد — تحقيق إحسان عباس — الكويت ١٩٦٢ .

٧٠ — لقيط بن يعمر الإيادى . ديوان لقيط — تحقيق عبد المعيد خان — بيروت ١٩٧١ .

٧١ — المبرد . أبو العباس محمد بن يزيد .

(ا) القوافى وما اشتقت ألقابها منه تحقيق رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٧٢ .

(ب) الكامل — تحقيق زكى مبارك وأحمد محمد شاكر — القاهرة ١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

٧٢ — المرزبانى . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى .

(ا) الموشح — تحقيق على محمد البجاوى — القاهرة ١٩٦٥ .

(ب) معجم الشعراء — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — القاهرة ١٩٦٠ .

٧٣ — ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب ، القاهرة (بولاق) ١٨٨١ — ١٨٩١ .

٧٤ — الميدانى : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال — تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .

٧٥ — النابغة الذبيانى : زياد بن معاوية . ديوان النابغة الذبيانى — تحقيق شكرى فيصل — بيروت ١٩٦٨ .

٧٦ — ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست مطبعة الاستقامة . القاهرة (بلا تاريخ) .

٧٧ — الهذليون : شرح أشعار الهذليين — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — القاهرة ١٩٦٥ .
٧٨ — ابن هرمة : ابراهيم بن على . شعر ابن هرمة — تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان . دمشق ١٩٦٩ .
٧٩ — ابن هشام : أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف . مغنى اللبيب — تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله . دمشق ١٩٦٤ .
٨٠ — الهمدانى : أبو محمد الحسن بن أحمد . صفة جزيرة العرب — تحقيق محمد بن عبد الله بن بليهد — القاهرة ١٩٥٣

محتويات الكتاب